للعلة الاولى
في المايعات ثلاثة اقوال احدها انها كالماء والثاني انها اولى بعدم التنجس
من الماء لانها طعام واذا مات فيها فليس بفساد ولانها اشد لحالة للنجاسة من الماء
او مساوية لها من الماء والثالث ان الماء اولى بعدم التنجس منها لانه طهور
وقد بسطنا الكلام على هذه المسئلة في غير هذا الموضع وذكرنا حجة من قال
بالتنجيس واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان كان جامدا فالقوها وما
حولها وكلوا سمنكم واذا كان مائعا فلا تقربوه رواه ابو داود وغيره وليس
صنعف هذا الحديث وطعن البخاري والترمذي وابو حاتم الرازي والدار
قطني وغيرهم فيه انهم ليقول الله غلط فيه معمر على الزهري قال ابو داود
باب في الفارة تقع في السمن حدثنا احمد وحدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه قال حدثنا احمد بن صالح
والحسين بن علي واللفظ للحسين قالا حدثنا عبد الرزاق قال انبانا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان
مائعا فلا تقربوه قال الحسن قال عبد الرزاق ربما حدث به معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو داود قال احمد بن صالح قال عبد الرزاق اخبرنا عبد الرحمن بن برد وابه عن معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثل حديث الزهري عن سعيد بن المسيب قال ابو عيسى
الترمذي في جامعه باب ما جاء في الفارة تموت في السمن حدثنا سعيد
بن عبد الرحمن

١٨

بن عبد الرحمن وابو عمار قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عباس عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل عنها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه قال ابو عيسى هذا حديث
صحيح وقد روى هذا الحديث عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل ولم يذكر فيه عن ميمونة وحديث بن عباس عن
ميمونة اصح وروي عن معمر عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه وهو حديث غير محفوظ قال سمعت محمد اسماعيل
يقول حديث معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في هذا خطا قال والصحيح حديث الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن
بن عباس عن ميمونة قلت وحديث معمر هذا الذي خطاه البخاري
وقال الترمذي انه غير محفوظ هو الذي قال فيه ان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه كما رواه ابو داود وغيره وكذلك الامام احمد
رضي الله عنه في مسنده وغيره وقد ذكر عبد الرزاق ان معمرا كان كما يروي
احيانا من الوجه الاخر وكان يضطرب في اسناده كما اضطرب في متنه
وخالف فيه الحفاظ الثقات الذي رووه بغير اللفظ الذي رواه معمر وثم كان
معمر وفا بالغلط والزهري فلا يعرف عنه غلط فلهذا ترك البخاري من كلام
الزهري ما دل على خطا معمر في هذا الحديث قال البخاري في صحيحه
باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الزهري اخبرني في عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
عتبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)